

هل تعلم السبب الذي دعا أمير المؤمنين بترك محاربة غاصبي الخلافة؟



هل تعلم السبب الذي دعا أمير المؤمنين بترك محاربة غاصبي الخلافة؟

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَيْدٍ اللَّيْثِيُّ الرَّيُّمِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّيْثِ أَخْبِرْ نِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع لِمَ لَمْ يُجَاهِدْ أَعْدَاءَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّيْثِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ جَاهَدَ فِي أَيَّامِ وَرِثَتِهِ فَقَالَ لِأَنَّهُ افْتَدَى بِرَسُولِ اللَّيْثِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي تَرْكِهِ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبِالْمَدِينَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَذَلِكَ لِقِلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ مُجَاهَدَةَ أَعْدَائِهِ لِقِلَّةِ أَعْوَانِهِ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا لَمْ تَبْطُلْ نُبُوءَةُ رَسُولِ اللَّيْثِ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ تَرْكِهِ الْجِهَادَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَتِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَكَذَلِكَ لَمْ تَبْطُلْ إِمَامَةُ عَلِيٍّ مَعَ تَرْكِهِ الْجِهَادَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً إِذَا كَانَتِ الْعِلَاةُ الْإِمَامِيَّةُ لَهُمَا وَاحِدَةً.

